

عودة الحياة إلى طبيعتها في مخيمات لاجئي الروهنغيا بنغلادش



الجمعة 16 نوفمبر 2018 05:11 م

عادت الحياة إلى طبيعتها، الجمعة، في مخيمات لاجئي الروهنغيا بنغلادش، في أعقاب إلغاء الحكومة البنغالية خطة لإعادة اللاجئين إلى ميانمار بسبب عدم تحقيق شرط "العودة الطوعية".

وقال عبد الحكيم، إمام أحد المساجد القريبة من مخيم أون تشيبرانغ القريب من مدينة كوكس بازار الحدودية، للمصلين المجتمعين لأداء صلاة الجمعة، إن "الحكومة (البنغالية) لن تستطيع إجبار الروهنغيا على العودة إلى ميانمار دون ضمان حمايتهم وحقوقهم المدنية".

وتجمع نحو 500 لاجئ من الروهنغيا لأداء صلاة الجمعة، بالتزامن مع رفع السلطات البنغالية بشكل مؤقت قوات التأمين التي كانت تحيط بمدخل مخيم أون تشيبرانغ في محاولة لتخفيف التوترات، بحسب ما نقلت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية.

وأمس، أعلنت بنغلادش إلغاء خطة إعادة الطوعية لدفعة للاجئين الروهنغيا، بعد تظاهر نحو ألف روهنغي من مخيم أون تشيبرانغ اعتراضاً عليها.

والأربعاء، دهمت قوات أرسلها الجيش البنغالي مخيمات لاجئي الروهنغيا في مدينة كوكس بازار الحدودية، بالتزامن مع بدء الاستعداد لخطة إعادة الروهنغيا.

وكان مقرراً الخميس، بدء خطة إعادة دفعة أولية من الروهنغيا قوامها ألفان و200 لاجئ، سيتم ترحيلها بدءاً من منتصف نوفمبر الجاري، بواقع 150 لاجئاً يومياً.

وبموجب الاتفاق بين ميانمار وبنغلادش بوساطة من الأمم المتحدة، تشترط عودة الروهنغيا "أن تكون طوعية"، وهو ما فشلت السلطات الميانمارية والبنغالية في تحقيقه.

ومنذ أغسطس 2017، أسفرت جرائم تستهدف الأقلية المسلمة في أراكان (غرب)، من قبل جيش ميانمار ومليشيات بوذية متطرفة عن مقتل آلاف الروهنغيا، بحسب مصادر محلية ودولية متطابقة، فضلا عن لجوء نحو 826 ألفاً إلى الجارة بنغلادش، وفق الأمم المتحدة.